

رسائل في حديث رد الشمس

[309] ا عليه وآله [على ما رواه جماعة من الصحابة والصحابيات منهم] أسماء بنت عميس وأم سلمة وجابر بن عبد ا الأنصاري وأبو سعيد الخدري وجماعة [آخرون] من الصحابة [قالوا:] ان النبي صلى ا عليه وآله كان ذات يوم في منزله وعلي عليه السلام بين يديه إذ جاءه جبرئيل عليه السلام يناجيه عن ا تعالى. فلما تغشاه الوحي توسد فخذ أمير المؤمنين عليه السلام فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس، فاضطر أمير المؤمنين عليه السلام لذلك إلى [أداء] صلاة العصر جالسا يومي بركوعه وسجوده إيماءا، فلما أفاق من غشيته قال لأمر المؤمنين عليه السلام: أفاتتك صلاة العصر؟ قال: لم استطع أن أصليها قائما لمكانك يا رسول ا والحالة التي أنت عليها في استماع الوحي. فقال له: ادع ا تعالى ليرد عليك الشمس حتى تصلّيها قائما في وقتها كما فاتتك، فإن ا يجيبك لطاعتك ورسوله. فسأل أمير المؤمنين عليه السلام ا عزوجل في رد الشمس فردت عليه حتى صارت في موضعها من السماء
